

لسان العرب

(نَفَضَ) النَّفْضُ مصدر نَفَضْتُ الثوبَ والشجرَ وغيره أَزْفَضُهُ نَفْضًا إِذَا حَرَّكَتَهُ لِيَنْتَفِضَ وَنَفَضْتُهُ شُدَّ دَلِّ الْمِبَالِغَةِ وَالنَّفْضُ بِالْتَحْرِيكِ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّمَرِ وَهُوَ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبَضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ وَالنَّفْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ وَالنَّفْضُ أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفِضَهُ تَزْعِزُهُ وَتُتَرِّتِرُهُ وَتَنْفِضُ الترابَ عنه ابن سيده نَفَضَهُ يَنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالنَّفْضَةُ وَالنَّفْضُ بِالضَمِّ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا زُفِضَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا زُفَضَ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالٌ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمَرِ خَاصَةً يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّفْضُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَضَ الْعِضَاهُ خَبَطَهَا وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ نَفَضٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّفْضُ مَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ الثَّمَرِ وَالْمِنْفَضُ وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ التَّمْرُ وَالْمِنْفَضُ الْمِنْسَفُ وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرَشَهَا فَهِيَ نَفْضٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَالنَّفْضُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ تَنْتَعِلَ لَقَّ حَوَالِقُهُ وَهُوَ أَغَضٌ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصَهُ وَقَدْ انْتَفَضَ الْكَرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ جَزَمَ وَتَقُولُ انْتَفَضَتِ جُلَّةُ التَّمَرِ إِذَا نَفَضَتْ مَا فِيهَا مِنَ التَّمَرِ وَنَفَضَ الشَّجَرُ حِينَ تَنْتَفِضُ ثَمَرَاتُهَا وَالنَّفْضُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْضٍ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ وَأَنْفَضَتِ جَلَّةُ التَّمَرِ زُفِضَ جَمِيعُ مَا فِيهَا وَالنَّفْضُ حَرَكَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةٌ مَلَأَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا أَيَّ نَصَلَ لَوْنُ صَبْغِهِمَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ وَالنَّافِضُ حُمَّى الرَّعْدَةِ مَذْكُورٌ وَقَدْ نَفَضَتَهُ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى نَافِضٍ وَحُمَّى نَافِضٍ وَحُمَّى بَنَافِضٍ هَذَا الْأَعْلَى وَقَدْ يُقَالُ حُمَّى نَافِضٍ فَيُوصَفُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ الْحُمَّى نَافِضًا قِيلَ نَفَضَتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ وَالنَّفْضَةُ بِالضَمِّ نَفْضَاءٌ وَهِيَ رَعْدَةٌ النَّافِضُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ فَأَخَذْتُهَا حُمَّى بَنَافِضٍ أَيَّ بَرَعْدَةٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا نَفَضَتَهَا أَيَّ حَرَّكَتَهَا وَالنَّفْضَةُ الرَّعْدَةُ وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ نَفْذَ طَعَامِهِمْ وَزَادُهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلِاسَمِ لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْقَوْمُ لَمْ يُنْفَضْ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا أَيَّ فَنَئِي زَادُنَا كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لِيَخْلُوهَا وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ وَأَنْفَضُوا زَادَهُمْ أَنْفَذُوهُ وَالاسْمُ النَّفْضُ بِالضَمِّ فِي الْمِثْلِ النَّفْضُ يُقَطَّرُ الْجَلَابَ يَقُولُ إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَّرُوا إِبْلَاهَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا

فَجَلَدُوا بِهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً وَالنُّفَاضُ الْجَدْبُ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمُ
النُّفَاضُ يُقَطَّرُ الْجَلَبَ وَكَانَ ثَعْلَبُ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ هُوَ الْجَدْبُ يَقُولُ إِذَا أَجْدَبُوا
جَلَدُوا الْإِبِلَ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ وَالْإِنْفَاضُ الْمَجَاعَةُ وَيُقَالُ نَفَضْنَا
حَلَائِبَنَا نَفَضًا وَاسْتَنْفَضْنَاهَا اسْتَنْفَاضًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا عَلَيْهَا فِي
حَلَبِهَا فَلَمْ يَدْعُوا فِي ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفَضًا ذَهَبَ زَادُهُمْ ابْنُ
شَمِيلٍ وَقَوْمٌ نَفَضُوا أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ أَيْ هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَنَفَضَ
الزَّرْعُ سَبَلًا خَرَجَ آخِرُ سُنْدُبُلِهِ وَنَفَضَ الْكَرْمُ تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ وَالنَّفَضُ
حَبُّ الْعَرَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالنَّفَضُ أَغَصُّ مَا يَكُونُ مِنْ قَضْبَانِ الْكَرْمِ
وَنَفْضُ الْأَرْضِ نَبَاتُ ثَلَاثِهَا وَنَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفَضًا وَاسْتَنْفَضَهُ إِذَا نَظَرَ
جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ
خَمِيلَةٍ وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوَاثِ مِنْ كُلِّ مَرْمَدٍ وَتَنْفُضُ أَيْ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ مَا تَكْرَهُ
أَمْ لَا وَالْغَوَاثُ قَبِيلَةٌ مِنْ طِيٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْغَارُ أُنَا أَنْفُضُ
لَكَ مَا حَوْلَكَ أَيْ أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلِبًا وَرَجُلٌ نَفْضُضٌ لِلْمَكَانِ مُتَأَمِّلٌ
لَهُ وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ تَأَمَّلَهُمْ وَقَوْلُ السَّحَابِ إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ
الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوَقَّ أَغْوَادَ السَّرِيرِ زَيْرٌ يَقُولُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ
الْحَقَّ مِنْهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيْهِمُ الرَّأْيِ وَأَيْهِمُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَاسْتَنْفَضَ
الطَّرِيقَ كَذَلِكَ وَاسْتَنْفَضَ الذِّكْرَ وَإِنْفَاضُهُ اسْتَبْدْرَاؤُهُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ وَفِي
الْحَدِيثِ ابْنُ غَنِيٍّ أَحْجَارًا اسْتَنْفَضَ بِهَا أَيْ اسْتَنْجَى بِهَا وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ
لَأَنَّ الْمُسْتَنْجَى يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ أَيْ يُزِيلُهُ وَيَدْفَعُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْتَفِضُ
وَيَتَوَضَّاءُ اللَّيْثُ يَقَالُ اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ صَرَّاحٌ مَدْحِي لَكَ
وَاسْتَنْفَضَ الْفَاضِي وَالنَّفَيْضَةُ الَّذِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَالنَّفَضَةُ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ
الطَّرِيقَ اللَّيْثُ النَّفَضَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَمَاعَةُ يُبْغِثُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَجَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ
فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ وَكَذَلِكَ النَّفَيْضَةُ نَحْوُ الطَّلَيْعَةِ وَقَالَتْ سَلَامَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي
أَخَاهَا أَسْعَدَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ سَعْدَى الْجَهَنِيَّةُ يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفَيْضَةٌ
وَرْدُ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّيْبَعُ يَعْنِي إِذَا قَصُرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ وَحَضِيرَةٌ
وَنَفَيْضَةٌ مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَغْزُو وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ وَالنَّفَيْضَةُ كَمَا
قَالَ الْآخِرُ يَا خَالِدًا أَلْفًا وَيُدْعَى وَاحِدًا وَكَقَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ أَمُّ سَلَامٍ إِنَِّّي يَا
ابْنَ كُلٍّ خَلَيْفَةٌ وَيَا وَاحِدَ الدُّنْيَا وَيَا جَدِلَ الْأَرْضِ أَيْ أَبُوكَ وَحْدَهُ يَقُومُ
مَقَامَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَالْجَمْعُ النَّفَائِضُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ

الرَّجُلُ تُلْقِي الذِّفَافُ فِيهِ السَّرِيحُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا الْهَزْلُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِّي النِّعَامُ خَشَبَاتٌ يُسْتَطَلُّ تَحْتَهَا وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ وَالسَّرِيحُ سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا الذِّعَالُ يُرِيدُ أَنَّ ذِيعَالِ الذِّفَافِ تَقَطَّعَتْ الْفَرَاءُ حَصِيرَةُ النَّاسِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَنَفِيضَتُهُمْ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَصِيرُهَا النَّاسُ وَنَفِيضَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَيُقَالُ إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاخْفِضْ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَارْفُضْ أَيْ التَّفَتِ هَلْ تَرَى مِنْ تَكْرِهِ وَاسْتَنْفِضِ الْقَوْمُ أَرْسَلُوا الذِّفَافَةَ وَفِي الصَّحَاحِ الذِّفَافَةُ وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ وَأَرْفَضَتِ نَتَجَتِ كُلُّهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ تَرَى كَفَأَ تَيِّهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي الذِّتَاجِيْنِ لَامِسٌ رَوَى بِالْوَجْهِينِ تَنْفُضَانِ وَتَنْفُضَانِ وَرَوَى كَيْلَا كَفَأَ تَيِّهَا تَنْفُضَانِ وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأُ مِنْ قَوْلِكَ نَفَضَتِ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَ فِيهِ وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ أَوْ تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفَأَتَيْنِ تُلْقِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْزَائِهَا فَتُوجَدُ إِنْ ثَابَتْ لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ أَرَادَ أَنَّهَا كُلُّهَا مَا نِيْتُ تَنْتَجِ الْإِنَاثَ وَلَيْسَتْ بِمَذَاكِيرِ ابْنِ شَمِيلٍ إِذَا لُبِسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ أَوْ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ قَدْ نَفَضَ صَبِغُهُ نَفَضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً مِنَ الْمَجْدِ لَا تَدْبُلُ بِطَيِّئًا نَفُوضُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّفَافَةُ ضَوْازَةُ السَّوَاكِ وَنُفَاثَتُهُ وَالذِّفَافَةُ الْمَطَرَةُ تُصَيَّبُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةُ التَّهْذِيبُ وَنُفُوضُ الْأَمْرِ رَاشَانِهَا وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا وَالذِّفَافُ بِالْكَسْرِ إِزَارٌ مِنْ أُرْزُرِ الصَّبِيَانِ قَالَ جَارِيَةُ بَيْضَاءَ فِي نِفَاضِ تَنْهَضُ فِيهِ أَيْسَمَا انْتَهَاضَ وَمَا عَلَيْهِ نِفَاضُ أَيْ ثَوْبٌ وَالذِّفَافُ خُرْعٌ الذِّحْلُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الذِّفَافُ التَّحْرِيكُ وَالذِّفَافُ تَبْصُرُ الطَّرِيقَ وَالذِّفَافُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَلَانِ يَنْفُضُ الْقُرْآنَ كُلَّهَ ظَاهِرًا أَيْ يَقْرُؤُهُ